الأنباء
الثلاثاء 6 اغسطس 2013

عصر التمديد مستمر في لبنان والرئاسة بين بقاء سليمان أو رياض سلامة

نائب من 8 آذار لـ «الأنباء»: حزب الله أكل الطعم السوري والتسوية ستحافظ على الجيش مع استبعاد الأسد ورموز البعث

يتوقع نائب من أحد تكتلات الثامن من آذار، في لقاء نقاشي مع «الأنباء» انه ستحين لحظة سيتعب فيها كل من يشترك في الحرب السورية من الطرفين.

وفي هذه الحالة يرى النائب المشار اليه انه ستكون واشنطن وصلت الى مبتغاها من دون ان تسدد ثمنه ويكون كل من سبق ذكرهم راضخين وبالتالي مستعدين للقبول بالتسوية التي ستفرض عليهم والتي ستحافظ على النظام وسيكون عمادها الجيش بجناحيه مع استبعاد الأسد ورموز البعث في المرحلة السابقة.

وفي رأيه ان حزب الله أكل الطعم السوري وهو لن يتمكن من الخروج من هذه الورطة مهما كان الثمن باهظا إلا حين تنتهي الحرب حين سيضطر للقبول بالتسوية التي ستفرض على الجميع.

من هنا فإن حزب الله حسم خياره بالتمديد لكل شيء في لبنان حتى تنجلي صورة الحرب السورية وحتى يدرك اي مصير ينتظره بعد ان يكون بلغ حدا كبيرا من الاهتراء والتردي وان يكون أصيب بخسائر كبرى.

حتى ذلك الحين سينسحب ڤيروس التمديد على كل شيء في لبنان فقد مدد لمجلس النواب ثم تأخر تسريح قائد الجيش.

أما اللواء أشرف ريفي فقد أخرج من المعادلة لأنه كان مطلوبا خروجه مع اللواء الشهيد وسام الحسن.

وإذا لم تكن المعركة في سسورية ستنتهي في غضون عام فإنه سيصار ايضا الى التمديد مجددا للعماد قهوجي ولمجلس النواب.

وفي هذه الحالة سينضج تصور إقليمي ودولي لتقرير مصير الحكومة ويبدأ ذلك بتفاهم سعودي ـ إيراني مع تسلم الرئيس حسن روحاني.

وأي تفاهم من هذا القبيل قد يؤدي إما الى التمديد للرئيس سليمان وإما الى انتخاب قهوجي قائدا للجيش وقد يكون الخيار بإيصال د.رياض سلامة الى الرئاسة الأولى.

تحديدا اذا كان الحل اقترب في سورية فإن قهوجي سيكون الأوفر حظا بالرئاسة ثم سلامة واذا كانت الحرب السورية ستطول فإن التمديد لسليمان سيكون اول خيار سيعتمد.

وفي لبنان سيكون الجيش البطل والبوليس، الأمر الذي يفسر وقوف الرئيس سعد الحريري الى جانب العماد قهوجي على رغم ان الكثيرين من قيادات تيار المستقبل لم يوافقوا على هذا النهج.

وتندرج في هذا الإطار أيضا مواقف النائب بهية الحريري المؤيدة لقهوجي والجيش.

وحتى تتضح الصورة في سورية سيستمر لبنان في الكوما السائدة حاليا.

● بيروت ـ ناجي يونس

مروحيات سورية تشن غارات على منطقة حدودية شرقي لبنان

المعارضة تتهم النظام بقصف دوما وعدرا بالغازات السامة والجيش الحر يقبض على أحد كبار مشايخ الطائفة العلوية

عواصم ـ وكالات: بعد أن اعلن الجيش السوري الحر فتح جبهة اللاذقية معقل قيادة النظام السوري، اتهم نشطاء المعارضة السورية جيش النظام باستخدام الاسلحة الكيماوية مرة جديدة في ريف العاصمة دمشق.

وقالت شبكة «شام» ان هذه القوات قصفت مدينتي عدرا ودوما بريف دمشق بالغازات السامة مستهدفة بذلك منطقتي خورشيد والقوتلي، وأكدت وقوع عشرات الإصابات. وبثت الشبكة وناشطون عدة تسجيلات مصورة لمصابين يعانون من حالات اختناق. وقال ناشطون ان القصف بالغازات السامة جاء للضغط على مقاتلي الجيش الحر والكتائب الاخرى بعد الاشتباكات العنيفة في هاتين المدينتين وبعد التقدم الذي احرزوه على جبهة منطقة العباسين في قلب دمشق.

وعلى هامش القصف بالغازات السامة، استأنف طيران النظام الحربي والمروحي قصفه الجوي على باقي ضواحي دمشق وريفها وقصف بلدة السبينة وبساتين بلدة المليحة ويبرود. وقصفت مدفعيته الثقيلة مدن عدرا وداريا ومعضمية الشام والنبك والزبداني وعدة مناطق بالغوطة الشرقية.

الى ذلك استمرت امس معركة الساحل التي اطلقها الجيش الحر وعدة كتائب أمس الأول في ريف اللاذقية وقالت صفحة «الثورة السورية ضد بشار الاسد » ان الثوار تمكنوا من اصابة طائرة ميغ فوق مصيف سلمى وشوهدت ادخنة تتصاعد منها وأنهم سيطروا على خربة باز.

ورغم تضارب الانباء حول منصبه، أكد نشطاء ان الجيش الحر والكتائب الاسلامية القت «القبض على بدر الغزالي، الذي يدعي انه مفتي الطائفة العلوية الذي افتى بقتل النساء والاطفال بعد ان اعلن دعمه الكامل لمجزرة اطفال بانياس»، فيما قال آخرون انه ليس مفتي الطائفة انما احد كبار مشايخها. وذكر ناشطون ان غزالي كان داعما كبيرا لـ «الشبيح» التركي معراج اورال منفذ مجزرة البيضا وبانياس وبثوا صورا لأورال وغزالي معا.

الصورة التي تداولها ناشطون لبدر الغزالي احد كبار مشايخ الطائفة العلوية بعد اسره

الثوار يقتحمون مباني القيادة في مطار «منغ»

في معارك الشمال، اطلق الجيش الحر معركة شرسة للسيطرة على مطار منغ أحد أكبر مطارات النظام في سورية. واعلن اقتحام مبنى قيادة المطار بعد تدمير 3 دبابات واغتنام كمية كبيرة من الذخائر والغنائم داخل المباني المقتحمة، وفقا لـ«الثورة السورية». وقالت ان أحد مقاتلي «لواء عاصفة الشمال» قام بعملية انتحارية استهدفت مباني قيادية داخل المطار عبر عملية تفجير عربة «بي ام بي». ورد النظام بقصف من الطيران الحربي على محيط المطار. ووقعت اشتباكات في حي سيف الدولة بين الجيش الحر وقوات النظام.

في غضون ذلك، تجدد القصف العنيف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة والدبابات على أحياء حمص المحاصرة. واستهدف القصف ايضا بقذائف الهاون حي الوعر الذي يغص بالمدنيين النازحين من باقي الاحياء.

وفي ريف درعا، استهدف الطيران الحربي مدن طفس ونوى وقصف النظام بعنف براجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة مدن وبلدات نمر والحارة وأم ولد والمزيريب ونوى ودارت اشتباكات عنيفة في مدينة الحارة بين الجيش الحر وقوات النظام وقصفت المدفعية الثقيلة الأحياء المحررة في مدينة دير الزور. كذلك جدد الطيران المروحي القاء البراميل المتفجرة على قرى ملیار وكنصفرة وابلين بريف ادلب، وقصفت المدفعية الثقيلة مدينة معرة النعمان. وتجددت الاشتباكات بين الجيش الحر وقوات النظام المتمركزة في الفرقة 17 شمال مدينة الرقة، فيما قصفت راجمات الصواريخ والمدفعية الثقيلة القرى المحيطة بالفوج 121 في قرية الميلبية وسط اشتباكات في محيط الفوج بين الجيش الحر وقوات النظام في الحسكة.

ومرة اخرى، شنت مروحيات سورية أمس غارات جوية على منطقة حدودية تقع في شرق لبنان دون الاعلان عن ضحايا. وذكرت الوكالة الوطنية الرسمية للاعلام ان «مروحية سورية اغارت على منطقة شرق خربة داوود كانت تتعقب مسلحين فارين من الاراضي السورية». وكان الطيران الحربي السوري قد شن السبت الماضي غارة جوية على تجمعات للنازحين السوريين في منطقة خربة داوود في منطقة عرسال الحدودية شرقي لبنان، ما أدى الى مقتل تسعة اشخاص وجرح تسعة آخرين جميعهم من النازحين.

من جهة اخرى دانت منظمة هيومن رايتس ووتش أمس استخدام النظام السوري صواريخ بالستية ما أدى الى سقوط العديد من المدنيين بمن فيهم اطفال، وذلك بعد التحقيق حول تسعة صواريخ اطلقت بين فبراير ويوليو.

واكدت هيومن رايتس ووتش، التي زارت سبعة من المواقع التسعة المشار اليها في سورية، ان تلك الصواريخ قتلت ما لا يقل عن 215 شخصا بينهم مائة طفل.

وقالت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان ومقرها في نيويورك ان «على القادة العسكريين الامتناع عن استخدام الصواريخ البالستية في المناطق التي يسكنها مدنيون». واضافت ان تكرار استعمال تلك الصواريخ في المناطق الآهلة «تدفع الى الاعتقاد بقوة ان الجيش يستخدم طوعا تقنيات حرب لا يمكنها التمييز بين المدنيين والمقاتلين مما يشكل انتهاكا خطيرا للقانون الانساني الدولي».

اللبواني: مشاركة الائتلاف الوطني في جنيف 2 شبه محسومة

اسطنبول ـ د.ب.أ: كشف عضو ائتلاف المعارضة السورية كمال اللبواني لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أمس أن اجتماع الهيئة السياسية للائتلاف الملتئم منذ أمس الأول سيبحث اليوم كيفية المشاركة في مؤتمر جنيف والثانية تشكيل حكومة في المنفى.

وأوضح: «الاجتماع سيبحث قضيتين أساسيتين: الأولى كيفية المشاركة في جنيف، والثانية تشكيل حكومة منفى أبرز مرشحيها أحمد طعمة». وأضاف اللبواني أن الاجتماع في مدينة غازي عنتاب التركية ركز أمس الاول على الوضع الكردي العربي وتداخلاته، وجرى الاتفاق على تشكيل هيئة عليا من كل أطياف أبناء منطقة الجزيرة السورية، والقبائل العربية والأكراد، والمسيحيين السريان وباقي المكونات هناك، ومشاركة الائتلاف ببعض أعضائه ، وضرورة تشكيل قوة ضبط لمحاربة الفوضى هناك وعدم الاقتتال، وجرى كذلك مناقشة زيارات قيادة الائتلاف وتقييم النتائج للداخل والخارج، إضافة لطريقة العمل في الملفات الأكثر إلحاحا كالإغاثة وتسليح الجيش السوري الحر».

وحول مشاركة الائتلاف في مؤتمر «جنيف2» الذي تعد له روسيا وأميركا قال اللبواني ان المشاركة «باتت شبه محسومة، لكن المشاركة يجب أن تكون بضمانات، أبرزها ألا تجرى مفاوضات مع بشار الأسد ، إضافة إلى تفاصيل مهمة يجري التداول بشأنها».

وقال: «لدينا معلومات بأن نظام الأسد استقدم أكثر من 50 ألف مقاتل من إيران وحزب الله وشيعة العراق خلال الأسابيع الأخيرة، فضلا عن أنه يخترق عددا من قيادات حزب العمال الكردستاني وجبهة النصرة ودولة العراق والشام الإسلامية، وهو يعرف مواقعهم ويتجنب قصفهم بالطيران أو بأي نوع من السلاح الثقيل».

وشكا اللبواني من أن «النظام الداخلي للائتلاف يعيق عمل الهيئة السياسية»، داعيا إلى «تعديله وتغيير كل البنود التي لا تفيد في العمل السياسي وآلية اتخاذ القرارات التي تتم الآن بأغلبية الثلثين»، مشيرا إلى الهيئة السياسية بعد ختام مناقشاتها اليوم ستدعو الهيئة العامة للائتلاف للاجتماع والتصويت على القرارات المتخذة في الهيئة السياسية وتقديم أي اعتراضات من الأعضاء.

«حافظ الأسد» يقاتل مع الجيش الحر ضد النظام في دير الزور

عواصم ـ وكالات: «حافظ الأسد هل تسمعني».. «نعم أسمعك».. قد تختلط عليك الأمور عند سماع هذه العبارة، فتظن أنك أصبحت ضمن أحد قطاعات الجيش النظامي السوري، ولكن المصادفة الأغرب أن تكون ضمن قطاع «الجيش السوري الحر» (حي الصناعة ـ دير الزور) وتسمع النداء لحافظ الأسد الذي يلبيه.

حافظ الأسد ليس الاسم الحركي لأحد المقاتلين، وليس كلمة سر بين مقاتلي «الجيش السوري الحر» من لواء الخضراء، بل هو الاسم الحقيقي لأحد مقاتلي اللواء الذي يقاتل في مدينة دير الزور شرق سورية، حيث بات المقاتل الأشهر بين رفاقه بسبب اسمه الذي يسبق شهرته بأنه من أشرس المقاتلين وأكثرهم اندفاعا، بحسب صحيفة الحياة اللندنية.

وفي تقرير للصحيفة من دير الزور رفض «حافظ الأسد» ذكر اسم عائلته خوفا من النظام، وهو يفخر بقتاله ضمن صفوف لواء الخضراء أو ما يلقب بـ «الطريق الأسرع إلى الجنة»، ما كلفه ما يقارب الخمسين مقاتلا حتى الآن ودفع أهل مدينة دير الزور الى تسميته بهذا الاسم.

«أبو باسل» كما يحب زملاؤه أن يلقبوه، كان من أوائل الشباب الذين انتفضوا داخل مدينة دير الزور شرق البلاد. حمل لمدة 28 عاما، اسما يكرهه لدرجة أنه في بعض الأحيان يتشاجر مع أصدقائه بسبب مناداتهم له به. يقول «هو اسمي ولكن في بعض الأحيان لا أستوعب فكرة أن أحمل اسم قاتل أخي»، فأحد إخوة حافظ الأسد استشهد منذ بضعة أسابيع خلال قتاله هو الآخر ضد قوات الرئيس السوري بشار الأسد.

ويشرح «الأسد الثائر» سبب تسميته بهذا الاسم والمعاناة التي يعيشها فيقول: «كان والدي من المعجبين بالرئيس السابق حافظ الأسد، حيث كان يعتبره من الشخصيات القوية والمؤثرة والتي قدمت الكثير للبلاد، فقرر أن يضع لعنة الاسم بي، حيث أعطاني اسما مركبا، ومن يومها وأنا أعاني من حافظ الأسد ولعنته».

ويتعهد المقاتل الأسد أنه وبمجرد سقوط النظام فإن أول شيء سيقوم بفعله في اليوم التالي مباشرة هو تغيير الاسم، لينهي معاناة 28 عاما، أما في حال استشهاده فيفضل أن يكتب اسم محمد بدلا من حافظ على قبره، ليكتسب بركة الاسم وخوفا أن تلاحقه اللعنة حتى القبر، على حد قوله.

مواقف كثيرة تلك التي مر بها أبوباسل بسبب اسمه، غير أن أقساها دخوله السجن لمدة 6 أشهر، حيث كان يركب دراجته النارية بسرعة كبيرة في أحد شوارع المدينة مع صديقه قبل الثورة بعامين فاستوقفتهم دورية للأمن طلبت منهما البطاقات الشخصية، ولمجرد معرفتهم أنه يحمل اسم «حافظ الأسد» فما كان منهم إلا ان انهالوا عليه بالضرب والشتائم وتركوا صديقه، أما هو فاعتقلوه لمدة 6 أشهر بتهمة تشويه سمعة الاسم وبأنه لا يستحق أن يحمله.

«سأبقى أقاتل الأسد الابن حتى الرمق الأخير» بهذه الكلمات اختتم حافظ الأسد حديثه.

السلطات اللبنانية تمنح السوريين القادمين من مصر 48 ساعة للمغادرة

عواصم ـ وكالات: بدأت السلطات اللبنانية بمنح السوريين القادمين إليها من مصر مهلة 48 ساعة لمغادرة أراضيها، بعد أن كانت المدة المسموحة للسوري بالبقاء في لبنان هي ستة أشهر قابلة للتجديد، بحسب موقع كلنا شركاء المعارض.

وكانت مفوضية اللاجئين نشرت مؤخرا تقريرا بين أنه تم تسجيل أكثر من 50000 شخص لدى المفوضية، ليصل مجموع النازحين السوريين الذين يتلقون المساعدة من المفوضية وشركائها إلى أكثر من 645 ألفا.

وذكر التقرير ان أكثر من 541000 شخص مسجل لدى المفوضية و104000 آخرين في انتظار التسجيل.

وقال التقرير إن النساء والأطفال يشكلون 70٪ من مجموع النازحين في لبنان.

مؤيدو النظام السوري يضعون عساف على القائمة السوداء بسبب صورة

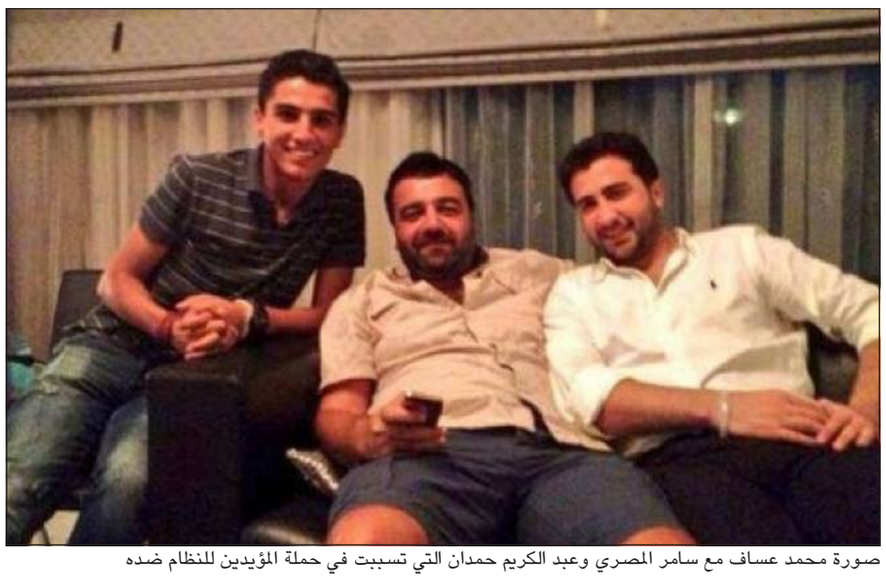
صورة محمد عساف مع سامر المصري وعبد الكريم حمدان التي تسببت في حملة المؤيدين للنظام ضده

عواصم ـ وكالات: لم يكن غريبا ان يتعرض الفنان سامر المصري والمتسابق السوري في آراب أيدول عبدالكريم حمدان لوابل من الشتائم والإساءات على صفحات الفيسبوك من قبل مؤيدي النظام السوري، على اعتبار انهما من الفنانين المعارضين.

لكن الجديد ان مؤيدي النظام السوري ضموا محمد عساف الفائز بلقب «آراب أيدول 2» الى القائمة السوداء بسبب صورة جمعته مع الفنانين السوريين المذكورين آنفا.

إحدى الصفحات نشرت صورة تجمع عبدالكريم وعساف ويتوسطهما المصري، وطلبت الصفحة من معجبيها توجيه شتيمة للثلاثي دفعة واحدة تعبيرا عن غضبهما منهم، ليتفنن المعلقون في توجيه شتى أنواع الشتائم.

سامر المصري غاب هذا الموسم عن العرض الدرامي بسبب تنقله بين دول عربية عدة، بعد قراره الخروج من سورية وانضمامه الى صفوف المعارضة. أما عبدالكريم، فبقي في بيروت منذ خروجه من منافسات «أراب آيدول» على اعتبار انه مطلوب حيا أو ميتا بسبب انتماء شقيقه الى صفوف المعارضة.

وسبق أن شنت الصفحات الموالية للنظام حملة على عساف باعتباره فاز متقدما على المتسابقة السورية فرح يوسف. وقال الموالون ان عساف فاز بفعل التعاطف مع القضية الفلسطينية، معتبرين ان يوسف هي الأحق بالفوز. وذهب بعض المؤيدين للنظام الى حد اعتبار خسارة المتسابقة السورية يأتي ضمن إطار المؤامرة على النظام كونها محسوبة عليه.

أشاد بالمعارضة الداخلية التي حضرت حفل إفطاره وتعهد بالضرب بيد من حديد

الأسد يعتبر المعارضة السورية «ساقطة أخلاقياً وشعبياً»

عواصم ـ وكالات: وصف رئيس النظام السوري بشار الاسد المعارضة السورية في الخارج الممثلة بالائتلاف الوطني بالـ«ساقطة اخلاقيا وشعبيا» ولا دور لها في حل الازمة المستمرة في البلاد منذ اكثر من عامين.

وقال الاسد في خطاب خلال حفل افطار اقامه أمس الأول أن «هناك معارضة حاولت ان تبتزنا في بداية الازمة تحت عنوان نحن نوقف التظاهرات ولكن تعطونا مواقع في الدولة وفي الحكومة (...) هذه المعارضة لا يعول عليها، هي ساقطة شعبيا واخلاقيا ولا دور لها في حل الازمة لانها تسعى فقط الى المكاسب».

وقال الاسد في الخطاب الذي القاه في حفل الافطار وبثته القنوات السورية قرابة منتصف الليل «لدينا معارضة وطنية زجت نفسها منذ الايام الاولى في العمل السياسي والوطني، وجزء من هذه المعارضة يتواجد معنا الآن في هذه القاعة».

وتابع «وهناك معارضة غير وطنية لم يكن لها هدف سوى تحقيق المكاسب. هناك معارضة حاولت ان تبتزنا في بداية الازمة تحت عنوان نحن نوقف التظاهرات ولكن تعطونا مواقع في الدولة والحكومة».

واتهم بعض اطراف هذه المعارضة بـ «قبض الاموال من اكثر من دولة خليجية»، و«لوم الدولة على الارهاب بدلا من لومه المسلحين»، معتبرا ان مواقفها تتغير «بحسب تغير الاوضاع الامنية والعسكرية».

وخلص الى انه «بالمحصلة، هذه المعارضة لا يعول عليها، هي ساقطة شعبيا واخلاقيا ولا دور لها في حل الازمة لانها تسعى فقط الى المكاسب».

وشدد الرئيس السوري على ان كلامه «ليس هجوما على احد، ولم اهاجم المعارضة لا في كلمة ولا في خطاب سابق، ولكن لا نستطيع الا ان نكون صريحين عندما نتحدث عن الشأن الداخلي».واعتبر ان لا حل ممكن للازمة السورية المتواصلة منذ اكثر من عامين سوى «بضرب الارهاب بيد من حديد»، في اشارة الى المعارك مع مقاتلي المعارضة.

وقال ، «صحيح ان المعركة تخاض في الاعلام وفي المواقع الاجتماعية وفي المجتمع، لكن الحسم للأزمة هو فقط في الميدان»، مضيفا «لا حل مع الارهاب سوى ان يضرب بيد من حديد».

وقال في الخطاب الذي استمر قرابة 45 دقيقة «لا يمكن ان يكون هناك عمل سياسي وتقدم على المسارات السياسية والارهاب يضرب في كل مكان. فلا بد من ضرب الارهاب لتتحرك السياسة في شكل صحيح».

الا انه اعتبر ان هذا «لا يمنع ان يكون ثمة مسار مواز. اذا كنا نضرب الارهاب وثمة مسار سياسي بالتوازي، لا يوجد مانع، من دون ان يكون هذا مبررا للتوقف عن مكافحة الارهاب».

من جهة اخرى، تفقد وزير الدفاع السوري العماد فهد جاسم الفريج أمس وحدات للجيش السوري في حي الخالدية في مدينة حمص الذي استعادته القوات النظامية الاسبوع الماضي، بحسب ما افادت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا). وذكرت الوكالة ان فريج الذي يشغل كذلك منصب نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة «يقوم بجولة في حي الخالدية بحمص ويتفقد الوحدات التي اعادت الامن والاستقرار الى الحي».